

7

# المرأة التونسية رمز أصالة وعنوان جدانة والأسرة عماد التماسك الاجتماعي



## المرأة التونسية رمزا أصالة وعنوان هداية والأسرة عماد التماسك الاجتماعي

لقد استأثرت أوضاع المرأة التونسية بالاهتمام منذ ظهور حركات الإصلاح ببلادنا باعتبارها محورا أساسيا للحفاظ على الهوية الوطنية وبناء صرح الحداثة، وتعاقبت إسهامات المصلحين والزعماء في هذا المجال إلى أن صدرت مجلة الأحوال الشخصية فجر الاستقلال لترسخ حرية المرأة وتقر مساواتها مع الرجل ومواطنتها.

وجاء التغيير ليجعل من المرأة محور البناء الحضاري الجديد وعامل تحول شامل على كل المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وتوالى الإصلاحات التشريعية والمبادرات والإجراءات التي قمنا بها انطلاقا من اقتناعنا الشخصي والسياسات الإرادية التي اعتمدها، والتي أفضت اليوم إلى وضع متميز وفريد للمرأة التونسية في محيط بلادنا الحضاري والثقافي، نحن نعتزّ به ونفخر.. ونراهن على نضجها وقدراتها ومكانتها المتقدمة في المجتمع لتكون خير سند لمسيرتنا الوطنية الطموحة. وستكون المرحلة القادمة مرحلة جديدة لمزيد تكريس حقوقها والارتقاء بأوضاعها ودفع إسهامها في الحياة العامة وفي الأسرة، وذلك من خلال :

1/ مزيد دعم حضور المرأة في مواقع القرار لبلوغ نسبة 35% على الأقل عوضا عن 30% حاليا.

2/ وضع خطة عمل متكاملة لمزيد النهوض بالمرأة الريفية :  
من خلال :

- الحد من التسرب المدرسي لدى الفتيات في الريف.
- تقليص نسبة الأمية لدى المرأة الريفية.
- إيلاء عناية أكبر بصحة الأم والطفل في الوسط الريفي.

3/ تكثيف برامج التثقيف بالمناطق الريفية لنشر ثقافة حقوق المرأة والأسرة.

4/ تعميم تأهيل مراكز الفتاة الريفية بما يدعم إنماجها الاجتماعي والاقتصادي.

5/ رعاية المسنين داخل أسرهم تكريسا للتواصل بين الأجيال ودعمًا للتماسك الاجتماعي.

6/ تشجيع العمل الجمعياتي والإعلامي والتثقيفي لترسيخ الوئام داخل الأسرة.

7/ إجراء دراسة إستشرافية للتحويلات الاجتماعية تستهدف التعرف على ملامح أسرة الغد.

8/ تطوير النسيج الجمعياتي في مجال الطفولة بصفة عامة وبالخصوص رعاية الطفولة فاقدة السند وإيلاء دور أكبر للقطاع الخاص والجماعات المحلية في تطوير نسيج رياض الأطفال :

في إطار خطة عشرية جديدة للطفولة تنطلق سنة 2011.

9/ التخفيض بنسبة 50 % في معاليم دخول المواقع الأثرية والثقافية لفائدة كبار السن.

10/ التشجيع على إحداث جمعيات تطوعية للمسنين والمتقاعدين ؛

من أجل توفير فرص أكبر للاستفادة من كفاءات كبار السن وخبراتهم، وفسح مجال أوسع لفرص التشغيل في مهن الجوار في هذا المجال.